

تفسير البغوي

51 - { فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا } قرأ أهل الكوفة أنا بفتح الألف ردا على العاقبة أي : كانت العاقبة أنا دمرناهم وقرأ الآخرون : / إنا بالكسر على الاستئناف { دمرناهم } أي : أهلكناهم التسعة .
واختلفوا في كيفية هلاكهم قال ابن عباسBهما : أرسل الله الملائكة تلك الليلة إلى دار صالح يحرسونه فأتى التسعة دار صالح شاهرين سيوفهم فرمتهم الملائكة بالحجارة من حيث يرون الحجارة ولا يرون الملائكة فقتلهم قال مقاتل : نزلوا في سفح جبل ينظر بعضهم بعضا ليأتوا دار صالح فجثم عليهم الجبل فأهلكهم .
{ وقومهم أجمعين } أهلكهم الله بالصيحة